

المصدر : الوفا
التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٤

اكتوبر العظيم لم يشفع
للسادات من اغتياله ولا
اتفاقيتي كامب دافيد كانتا
السبب الرئيسي.
اما بالنسبة لاصلاح البيت
فقد كان اولى الخطوات هو
رب الدار الذى ارتكب عدة
معصيات بالنسبة لافكارهم.
كما احدث تغييرا ولو
طفيفا فى قانون الاحوال
الشخصية والذى قيل ان
زوجته كانت وراء صدوره
وأخيرا واساسا انه غازلهم
بغرض القضاء على اليسار
المصرى واعطاهم الأمن
والأمانى بقرب الوصال الى
الحكم ثم تخلى عنهم بعد ان
استخدمهم، وحسبها فى
ذهنه جيدا ولكن التغيير
جاء متأخرا او لنقل ان
استقراء المستقبل كان خادعا.
اذن يمكن القول ان هذا
الاغتيال كان امرا مرحليا
لانهم كانوا غير مستعدين
للحكم - ايا كان السبب فلا
شك ان فترة حكم السادات بما
فيها من أخطاء جعل منها
مجالا واسعا لاجتهادات
كثيرة خاصة وان هذه
السياسات القت بظلالها
العنيفة على أمن واقتصاد
البلاد وحتى اليوم

رمزى زقله

لماذا اغتيل السادات؟

اسباب اغتيال الرئيس
السادات ليست بالامر الذى
يمر بسهولة مهما مرت الايام
بل لعله مع مرور الوقت
نستبين رؤية جديدة - لقد
تعددت الاسباب حسب خيال
واستقراء كل محلل سياسى -
كل يعالج الموضوع من وجهة
نظره ولكن تبقى مجموعة
من الاسباب تأتي على القمة
ولا يمكن تجاهلها لانها كانت
التعبير العملى لافكار
جماعة الجهاد التى خططت
للاغتيال. لعل وجهة النظر
التى قالت ان امريكا كانت
خلف هذا الحدث قد جاءت من
ان جماعة الجهاد كانت هى
المخلب للقضاء على اليسار
الجامعى ولا شك انهم بذلك
كانوا يخدمون بطريقة غير
مباشرة الاهداف الامريكية -
كما قيل ان السادات قد ادى
مهمته بعد السلام وعليه ان
يرحل وهذا هراء لان
الخدمات التى قدمها السادات
لامريكا اكبر من ان تسعى
للقضاء عليه.

كما ان الانفعالات غير
الواعية التى عاصرت شهر
سبتمبر وان كانت فى حد
ذاتها تشكل سببا الا انها فى
الحقيقة جاءت فى لحظة
جنون وقتى ناتج عن خوف
مستقبلى واختلاط للاوراق
والغرور فى ذهنه ولم يكن
لها رد فعل ايجابى من اى
جهة اخرى. ان الفساد الذى
صاحب الانفتاح لم يسجله
فكر اى جماعة متطرفة غير
بعض الاحزاب وجراندها كما
لم يحدث رد فعل عنيف ضد
الظلم الاجتماعى والتفاوت
الطبقي فى فكر اى جماعة
وبالذات جماعة الجهاد ولا
شك ان هناك اسبابا فرعية
ليس هذا مجالها. ولكن
دعونا نغوص فى فكر
جماعة الجهاد فهم مقتنعون
ان اصلاح البيت من الداخل
يأتى فى المرحلة الاولى ثم
الخروج للجهاد او بتعبير
آخر الاستيلاء على الحكم
ومواجهة اعداء الداخل قبل
اعداء الخارج اى ان انتصار